

# «أخبار الساعة».. ازدهار الفكر الإماراتي

أبو ظبي، (وام)

العديد من مؤلفاته العلمية والبحثية تقديري الأساطير الأكاديمية العالمية في الأونة الأخيرة.

وأوضحت النشرة أن تكريم الدكتور جمال سند السويدي بهذه الجائزة عن كتابه السراب الذي حظي بتقدير كبير منذ صدوره عربياً وعالمياً، وإهتمام العديد من الباحثين والأكاديميين حول العالم، باعتباره موسوعة علمية ترصد ظاهرة الإرهاب والتطرف الفكري، وتتصدى لها بكل حزم وقوة، حيث تكشف بوضوح زيف الأوهام التي تحاول الجماعات الدينية السياسية بما تحمله من أفكار إرهابية متطرفة تسويقها ليس في منطقتنا العربية والإسلامية فقط، بل في العديد من دول

العالم مشوهة بذلك جوهر الدين الإسلامي الحنيف، جاء ليؤكد مرة أخرى أن هذا الكتاب الذي صدر باللغات العربية والإنجليزية والترنسية، وترجم حاليًا إلى لغات عالمية أخرى قد أسهم بالفعل في توفير الرأى العام السليم، ويمثل إضافة نوعية حقيقية إلى حقل النظريات السياسية في العلوم السياسية.

واختتمت نشرة أخبار الساعة افتتاحيتها قائلًا: «إن ازدهار الفكر الإماراتي وإنجازاته الجمة في مختلف المنابر الإقليمية والعالمية، هو ثمرة الاهتمام الكبير الذي توليه دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة بالمفكرين والباحثين والأكاديميين الإماراتيين، وهو ما ينبع من حكمة رصينة فريدة تتحلى بها قيادتنا الرشيدة انطلاقًا من إدراكها العميق أن ازدهار الفكر الإماراتي هو حجر أساس يقوم عليه تطوير سائر المجالات والميادين الأخرى ضمن مسيرة التنمية الشاملة المستدامة التي تضيء بالدولة نحو تحقيق رؤية الإمارات 2021 وما سيتلوها من رؤى لا تقل طموحاً وإنهاء».



كتاب السراب الفائز بجائزة الشيخ زايد للكتاب عن فرع التنمية وبناء الدولة (من العصور)

الإماراتي الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية على هذه الجائزة المرموقة، يؤكد من جديد أن مساعده أحد أبرز القامات العلمية والبحثية عربياً وعالمياً، فلطالما امتك سجلا مشهوداً بزخو بالإسهامات والمؤلفات الفكرية الثرية التي تنهض بالفكر الإنساني عموماً والعربي خصوصاً، لا سيما في مجال العلوم السياسية والعلاقات الدولية والتصدي للفكر المتطرف، فضلاً عن عطائه الفكري الوافر والمعمق الذي سخره منذ البداية لخدمة الإمارات، ورفع اسمها خفاقاً في ميادين الفكر والثقافة العالمية.

ولقحت إلى أن منح الدكتور جمال سند السويدي هذه الجائزة جاء ليؤكد الدور الذي تقوم به إسهاماته الفكرية في دعم مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة التي تضفي بها دولة الإمارات العربية المتحدة بكل خطير وإثقة نحو مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً، في ظل الرؤى القوية للقيادة الرشيدة، وهو دور نالت في ضوئه

منذ إنطلاقها إحدى أبرز الجوائز العالمية التي تال اهتماماً كبيراً من قبل الكتاب والباحثين والأكاديميين من حول العالم، ما أسهم بشكل لافت للنظر في إضراء المشهد الثقافي المميز الذي تعيشه الدولة في الوقت الراهن وتعزيز مكانتها الدولية كأحد أبرز جمور التواصل بين ثقافات الشرق والغرب ونموذجاً فريداً للعنايش والسلام.

وأشارت إلى أن فوز الدكتور جمال سند السويدي مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية مؤخراً بـ «جائزة الشيخ زايد للكتاب» عن فرع التنمية وبناء الدولة في دورتها العاشرة 2015 - 2016 عن كتابه السراب، يأتي ليرسخ مشاعر الفخر والاعتزاز لدى كل إماراتي بمدى ازدهار المسيرة الثقافية والفكرية التي تشهدها الدولة، والدور الكبير الذي يسهم به أبناء الإمارات المخلصون في تطوير تلك المسيرة والتخليق بإنجازاتها المهمة عالياً في سماء العالمية.

ونوهت بأن حصول المفكر والكتاب والخبير الاستراتيجي

أكدت نشرة أخبار الساعة أن دولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة، تولي منذ إنشائها الفكر والثقافة اهتماماً عز نظيره على المستويين المادي والمعنوي، ما جعلها تبرز على الخريطة العالمية منارة تشع فكراً وثقافة لجمع شعوب المعمورة، من دون مقابل تبتيه سوى نشر المعرفة والارتقاء بالفكر واللغة والأدب والعلوم الاجتماعية وسواها، بما يسبب في خدمة البشرية جمعاء حاضراً ومستقبلاً.

وأشارت النشرة تحت عنوان «ازدهار الفكر الإماراتي» إلى أن الوالد القائد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، كان رائداً في استشراف أهمية تطوير ميدان الفكر والثقافة وإثراء الإنتاج الفكري محلياً وإقليمياً وعالمياً، وهو، رحمه الله، من كان يقول إن الكتاب هو وعاء العلم والحضارة والثقافة والمعرفة والأدب والفنون، والأمم لا تقاس بثروتها المادية وحدها، وإنما تقاس بأصالتها الحضارية، والكتاب هو أساس هذه الأمة

والمعلم الرئيس على أتباعها. وقالت النشرة الصادرة عن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، إنه وتبجيلاً لمكانة الراحل الكبير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ودوره العظيم في بناء الدولة والإنسان جاء إطلاق جائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2006، وهي جائزة مستقلة تكرم كل عام المبدعين على مستوى المنطقة والعالم من صنع الثقافة والتنمية والمفكرين والأدباء والنشائين والمترجمين والشباب، بهدف إثراء الضوء من إسهاماتهم الجليلة وابتكاراتهم المتواصلة، بما يثرى ثقافة العصر الحديث ومعارفه لتغدو الجائزة